

1931
w/4
1.4c

1931
w/4
1.4c

جامعة الأزهر

كلية الشريعة والقانون بطنطا

قسم الفقه المقارن

دراسة وتحقيق

من أول كتاب الصلاة إلى آخر الفصل الخامس منه من مخطوط المحيط البرهاني في
الفقه النعماني للعلامة الإمام محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة
البخاري المرغيناني الحنفي المتوفى سنة ٦١٦ هـ

رسالة أعدها الباحث

طه أحمد حسن حنفي المغازي

إمام وخطيب بوزارة الأوقاف

لنيل درجة التخصص (الماجستير) في الفقه المقارن

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور العميد

محمد عبد الفتاح البنهاوي

أستاذ الفقه المقارن بالكلية

وعميد كلية الشريعة والقانون

بتفهما الأشراف

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م



T01-00111

إلى نور الله المساطع للبشرية الضالة القاتمة الذي أضاء لها طريقها إلى ربها ، وأخذ بيدها إلى
الرشاد والهداية والإيمان سيدنا محمد رسول الله (ﷺ) .

إلى من خلقتني حنيئاً ، وأرضعتني وربيته صغيراً ، وحلت علي كبراً ، إلى نور عيني ومهجة
قودي ومصدر وأصل الخلق والرحمة في حياتي ، إلى منبع الحب الصافي ... إلى أمي الحبيبة
الحقيرة أم الله لنا في عمرها ... آمين .

إلى روح من لا عني صغيراً ، وأديني وربيته صلياً ومصدقني وخواتي ثاباً ، إلى من تحمل المشاق
والصعب من أجلي (أنا وأخوتي) ، إلى الذي أعطاني كل شيء ولم يأخذ مني أدنى شيء ... إلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

روح والذي طهره (رحمه الله) من كل دنس ، إلى من لا عني صغيراً ، وأديني وربيته صلياً ومصدقني وخواتي ثاباً ، إلى من تحمل المشاق
والصعب من أجلي (أنا وأخوتي) ، إلى الذي أعطاني كل شيء ولم يأخذ مني أدنى شيء ... إلى

إلى من يعتقد أنه لا حكم إلا لله ، ولا شرع إلا ما شرعه الله ، ولا دين إلا دين الله ، ولا
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا البحث المتواضع داعياً الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة
أنه ولي ذلك والقادر عليه ... آمين .

إهداء

إلى نور الله الساطع للبشرية الضالة التائهة الذي أضاء لها طريقها إلى ربها ، وأخذ بيدها إلى الرشاد والهداية والإيمان سيدنا محمد رسول الله (ﷺ) .

إلى من حملتني جنينا ، وأرضعتني وربتني صغيرا ، وحنّت علي كبيرا ، إلى نور عيني ومهجة فؤادي ومصدر وأصل الحنان والرحمة في حياتي ، إلى منبع الحب الصافي ... إلى أمي الحبيبة الغالية أمد الله لنا في عمرها ... آمين .

إلى روح من لاعبني صغيرا ، وأدبني ورباني صبيا وصادقني وخواني شابا ، إلى من تحمل المشاق والصعاب من أجلي (أنا وأخوتي) ، إلى الذي أعطاني كل شيء ولم يأخذ مني أدنى شيء ... إلى روح والدي الطاهرة (رحمه الله رحمة واسعة) ... آمين .

إلى روح صاحب الفضل الجميل الوافر ، والعطاء الجزيل المشكور ، إلى الأخ والصديق ، إلى الحبيب المخلص الذي كان يعطي بلا حدود ، ويجزل بلا مقابل ، إلى روح أخي الأكبر وأستاذي الأول ... فضيلة الشيخ / السيد حفني تغمده الله برحمته وكنفه ... آمين .

إلى الأب الثاني وصاحب الفضل الكبير الوافر ، والعطاء الجزيل المشكور إلى والدي وخالي فضيلة الشيخ / محمد علي البسيوني أسأل الله له دوام الصحة والعافية ، والمغفرة والرحمة ... آمين .

إلى مسك الختام إلى أخي الأكبر وصديقي المخلص ، فهو بمثابة المصباح المنير الذي ينير لي الطريق في حياتي العلمية ... إلى فضيلة الدكتور / حسن حفني نسأل الله له ولجميع أمة الإسلام التوفيق والرشاد لما يحبه ويرضاه ... آمين .

إلى كل من يعتقد أنه لا حكم إلا لله ، ولا شرع إلا ما شرعه الله ، ولا دين إلا دين الله ﷻ إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا البحث المتواضع داعيا الله ﷻ أن يجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة أنه ولي ذلك والقادر عليه ... آمين .

شكر وتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله (ﷻ) واهب الوجود بفضله ونعمه وكنفه ورحمته ومنته ، علم الإنسان ما لم يعلم ، أشكره سبحانه على ما أمدني من قوة وإرادة وعزيمة ، وصبر ومصابرة ، واجتهاد متواضع حتى أعددت هذا البحث ، لكي يخرج على هذا النحو المتواضع .

ثم أتقدم بخالص الشكر التقدير والعرفان والمهابة والإجلال والإكرام إلى أساتذتي ومشايخي منذ المهد إلى الآن ، وأخص بالذكر والعرفان أستاذي ومعلمي ووالدي الكريم الفاضل الأستاذ الدكتور العميد صاحب الفضيلة والمكارم / محمد عبد الفتاح البنهاوي الذي أفاض على بعلمه الوفير، وعمتني وشملتني رحمة قلبه الطيب ، وسعة صدره ، وسماحة نفسه وشموخ خلقه وحاباني برعايته وفضله وكرمه ، فنعم الأب والأستاذ فهو والله ما رأيت أستاذاً أشفق على تلامذته ، ولا أباً أرحم بأبنائه مثله ، فكنت إذا استشكلت على مسألة أو ضللت الطريق في حكم رأيته بدراً منيراً في سماء ليل مظلم مقحم يهديني إلى الطريق بعبارة مهذبة ووافية وجزيلة وأدلة مقنعة وكافية وشفافية ولم يبخل عليّ بنصح أو توجيه رغم كثرة مشاغله ، فجزاه الله عني وعن جميع طلاب العلم خير الجزاء ، وأمد الله في عمره الطيب المبارك ، وأنعم عليه بدوام الصحة والعافية ، وتمام الرحمة والغفران . . . آمين .

كما أتقدم بخالص الشكر ووافر التقدير إلى الأستاذين الجليلين والعالمين الكبيرين الأستاذ الدكتور /محمود عوض سلامة أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة فرع بني سويف ، والأستاذ الدكتور / إبراهيم رفعت الجمال أشكرهم على تشريفهم إياي وقبولهم مناقشتي وأسأل الله عز وجل لهما التوفيق والسداد والمغفرة والرضوان إنه ولي ذلك والقادر عليه . كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر ووافر التقدير إلى الدكتور /ناصر أحمد النشوي المشرف المشارك لإخراج هذه الرسالة فالله أسأل دائماً أن يجعل عمله خالصاً لوجهه الكريم . . . آمين

ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان من أساتذتي وزملائي وأصدقائي وأحبائي وأهلي وعشيرتي وإخواني وأخواتي وكل من أمد لي يد العون والمساعدة وخاصة قسم الفقه المقارن بالكلية بما فيه من أساتذة أجلاء كرماء فضلاء .

وأيضاً أخص بالذكر مسئولني وموظفي الدراسات العليا ، والمكتبات الإسلامية وغيرهم من كل من أمد لطالب العلم عوناً ومساعدة أسأل الله للجميع الهداية والتوفيق والرشاد لما يحبه ويرضاه . . . آمين .

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين واهب الوجود بفضله ونعمه وكرمه وعدله ومنزل الكتاب لحكمه وعدله، خلق الإنسان، وجعله أعظم المخلوقات، وتفضل عليه بنعمة العلم، وجعل منهم طائفة يتفقهون في الدين .
والصلاة والسلام على أشرف الخلق وإمام المتقين وسيد الأولين والآخرين سيدنا محمد (ﷺ)، لم يجد دعوة يدعو بها لابن عباس (ابن عمه) أفضل من أن يدعو له بالتفقه في الدين، فقال: ((اللهم فقّهه في الدين وعلمه التأويل)) (١) .

فصلاة وسلاماً دائماً دائمين متلازمين عليه وعلى أصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . . .

أما بعد

لقد تكفل الله ﷻ بحفظ دينه وحماية شريعته ، فحفظها بحفظه، وحماها برعايته فقال في محكم التنزيل ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١) وبعد ذلك جعل من الإنسانية أناساً كلفهم بحفظ دينه وحماية شريعته، ففقد لهذا الدين من كل زمان ومكان من يحافظ عليه، ويتفقه فيه، وينفي عنه الدخيل ويحيل بينه وبين باطل المبطلين وزيف المزيفين، وأكاذيب الحاقدين، وبدعة المبتدعين ، حتى وصل إلينا نقياً نظيفاً، ومشرقاً مضيئاً، وذلك بفضل علماء أخلصوا أنفسهم وأرواحهم لله وفي سبيل العلم ، فاهتموا بالقرآن والسنة وما يتصل بهما ومن هؤلاء الجبال الراسخة ، والبدور الساطعة علماء الفقه الذين أراد الله بهم الخير فقال رسول الله (ﷺ) : ((من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)) (٢) فكانوا كما أخبر المصطفى (ﷺ) فوهبوا حياتهم لله ولرسوله ، وبينوا للناس أحكام الشريعة الإسلامية من عبادات ومعاملات، وتقرير أحكام الشريعة التي تهم كل مسلم في معاشه وبعد مماته، يظهر هذا جلياً فيما استودعوه من كتب (مطبوعة ومخطوطة) ما زالت وما تزال تزخر وتمتلئ بها المكتبات في شتى بقاع الأرض إلا أنه مما يؤسف له أن جل ومعظم هذه الكتب ما زال مهملات داخل المكتبات الإسلامية لم ير النور بعد ولم يقف عليه العلماء والباحثون ولقد كان من توفيق الله أن جامعة الأزهر العريقة تبنت تحقيق التراث الإسلامي الذي ما زال معظمه تمتلئ به المكتبات من مخطوطات لم تر نور الحياة بالطباعة . وعليه فقد عملت كلية الشريعة والقانون بطنطا بفضل أساتذة أجلاء كرام على إخراج هذه الجواهر المكنونة إلى الوجود إسهاماً منها في اتصال حلقات العلم المتواصلة عبر العصور والأجيال المتلاحقة وهذا مما يشرح الصدور ويبشر بالخير وليس هذا بغريب ولا جديد على الأزهر فإن الأزهر هو حامي حمى الإسلام ، وحامل مشكلاته على عاتقه . ولقد أثرت أن تكون رسالتي التخصص (الماجستير) في الفقه المقارن - تحقيق جزء من

(١) سورة الحجر آية رقم: (٩)

(٢) الحديث رواه البخاري في كتاب الوضوء، باب وضع الماء عند الخلاء ، حديث رقم (١٤٣) ١ / ١٦٦

(٣) الحديث رواه البخاري: كتاب بدء الوحي ، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، حديث رقم : (٧١) ١ / ٣٩.

تاسعا : فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	المقدمة
هـ	الخطبة
١	القسم الأول : القسم الدراسي .
٣	الفصل الأول : التعريف بالمؤلف .
٤	المبحث الأول : اسمه ونسبه ، ولقبه وكنيته .
٧	المبحث الثاني : مولده ونشأته .
٩	المبحث الثالث : طلبه العلم ، وشيوخه ، وأقرانه .
١٤	الفصل الثاني : عصر المؤلف
١٥	المبحث الأول : الحالة السياسية .
١٩	المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية .
٢١	المبحث الثالث : الحالة الاقتصادية .
٢٣	المبحث الرابع : الحالة العلمية والدينية .
٢٥	الفصل الثالث : آثار المؤلف
٢٦	المقدمة : في تاريخ وفاته .
٢٧	المبحث الأول : تلاميذه .
٢٨	المبحث الثاني : مكانته العلمية ومؤلفاته .
٢٨	المطلب الأول : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .
٣١	المطلب الثاني : التعريف بمؤلفاته بوجه عام .
٣٤	المطلب الثالث : دراسة حول كتاب المحيط بصفة خاصة
٣٤	نسخ المحيط وأماكن وجودها
٣٧	أهم المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في كتابه المحيط
٣٨	منهج المؤلف في التأليف
٣٨	مدى صحة الكتاب إلى المؤلف
٤٠	الخاتمة
٤٣	القسم الثاني : (القسم التحقيقي)
٤٤	المقدمة : حول فصول كتاب الصلاة إجمالاً .
٦٠	الموضوع : الفصل الأول : المواقيت
٦١	النوع الأول : بيان أول المواقيت وآخرها .
٦٧	النوع الثاني : بيان فضيلة الأوقات .

رقم الصفحة	الموضوع
٧٣	حكم الجمع بين الصلاتين بعذر .
٧٤	الأوقات التي تكره فيها الصلاة .
٧٦	أقسام الواجبات من الصلوات .
٧٧	النوع الثالث : بيان الأوقات التي تباح فيه الصلاة .
٨٠	كراهية الكلام بعد انشقاق الفجر
٨٢	الفصل الثاني : فرائض الصلاة وواجباتها وسننها وآدابها .
٨٣	فرائض الصلاة : نوعان
٨٣	النوع الأول : فرائض الصلاة قبل الشروع فيها .
٨٣	الفرض الأول : ستر العورة .
٩٠	الفرض الثاني : طهارة ما يستر به عورته .
٩٣	الفرض الثالث : طهارة موضع الصلاة .
١٠١	الفرض الرابع : استقبال القبلة .
١٠٧	الفرض الخامس : النية .
١٠٧	النية وكيفيةها .
١٠٨	وقت صلاة الجمعة .
١١٧	محل النية .
١١٨	وقت النية للصلاة .
١٢٢	النوع الثاني : فرائض الصلاة بعد الشروع فيها .
١٢٢	الفصل الأول : في تكبيرة الافتتاح .
١٤١	الفصل الثاني : في القراءة .
١٤١	المطلب الأول : في حد القراءة .
١٤٥	المطلب الثاني : في محل القراءة .
١٥٠	المطلب الثالث : في قدر القراءة .
١٥٣	حكم قراءة الفاتحة في الصلاة .
١٥٨	مطلب : صفة القراءة .
١٧١	نوع آخر : الأفضل أن يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة تامة .
١٧٧	نوع آخر : في معرفة طوال المفصل ووسطه وقصاره .
١٧٨	نوع آخر : في إطالة القراءة في الركعة الأولى على الركعة الثانية .
١٨٢	نوع آخر : في القراءة بالفارسية .
١٨٢	حكم قراءة القرآن في الصلاة بالترجمة .

رقم الصفحة	الموضوع
١٩١	نوع آخر: فيمن نسي القراءة في الأوليين .
١٩٧	حكم السر والجهر في الصلاة .
٢٠٥	نوع آخر: في زلة القارئ .
٢٠٥	مطلب مخارج الحروف .
٢٠٩	مطلب : الإبدال .
٢١٢	الفصل الأول : في ذكر حرف مكان حرف .
٢٢٦	الفصل الثاني : في ذكر كلمة مكان كلمة على وجه البذل .
٢٣١	الفصل الثالث : القراءة بغير ما في مصحف سيدنا عثمان رضي الله عنه .
٢٣٧	الفصل الرابع : في ذكر آية مكان آية .
٢٣٩	الفصل الخامس : في حذف حرف عن كلمة .
٢٤٣	الفصل السادس : في زيادة كلمة لا على وجه البذل .
٢٤٤	الفصل السابع : الخطأ في التقديم والتأخير .
٢٤٦	الفصل الثامن : في الوقف والوصل والابتداء .
٢٤٨	الفصل التاسع : في ترك المد والتشديد في موضعهما والإتيان بهما في غير موضعهما .
٢٥١	الفصل العاشر : في اللحن في الإعراب .
٢٥٣	الفصل الحادي عشر : في ترك الإدغام والإتيان به .
٢٥٥	الفصل الثاني عشر : في الإمالة في غير موضعها .
٢٥٧	الفصل الثالث عشر : في حذف ما هو مظهر وفي إظهار ما هو محذوف .
٢٥٨	الفصل الرابع عشر : في ذكر بعض الحروف من الكلمة .
٢٦٠	الفصل الخامس عشر : في إدخال التأنيث في أسماء الله تعالى .
٢٦٣	الفصل السادس عشر : في التغني بالقرآن والألحان .
٢٦٤	الفصل الثالث : في الركوع .
٢٦٨	الفصل الرابع : في السجود .
٢٦٨	حكم السجود وأعضائه في الصلاة .
٢٧٣	الفصل الخامس : في القعدة الأخيرة .
٢٧٤	فصل في القومة التي بين الركوع والسجود والجلسة بين السجدين .
٢٧٦	الفصل السادس : في الخروج من الصلاة بفعل المصلي .
٢٧٨	مطلب : واجبات الصلاة .
٢٧٩	مطلب : سنن الصلاة .

رقم الصفحة	الموضوع
٢٨٢	مطلب الأذان .
٢٨٢	النوع الأول : في صفة الأذان .
٢٨٣	النوع الثاني : في بيان سبب ثبوت الأذان .
٢٨٦	النوع الثالث : في بيان ما يفعله فيه .
٢٩٧	النوع الرابع : في أذان المحدث والجنب .
٣٠٢	النوع الخامس : في الفصل بين الأذان والإقامة .
٣٠٤	النوع السادس : بيان الصلوات التي لها أذان والتي لا أذان لها .
٣٠٨	النوع السابع : في تدارك الخلل الواقع فيه .
٣١١	النوع الثامن : فيمن يقضي الفوائت يقضيها بأذان وإقامة .
٣١٤	النوع التاسع : في المسائل المتفرقة من الأذان .
٣٢١	فصل في بيان آداب الصلاة .
٣٢٨	الفصل الثالث : في بيان ما يفعله المصلي في صلاته بعد الافتتاح .
٣٣٦	مكانة البسملة من القرآن .
٣٤٢	البسملة آية من الفاتحة ومن رأس كل سورة .
٣٥٩	حكم السجود على ظهر الغير عند الزحام .
٣٧٢	حكم الإشارة بالسبابة في الصلاة عند التشهد .
٣٨٨	الفصل الرابع : في بين ما يكره في الصلاة وما لا يكره .
٤٠٠	مطلب: حكم الصلاة على الطنفس .
٤٠٦	الفصل الخامس : في بيان ما يفسد الصلاة وما لا يفسد .
٤٠٧	النوع الأول : بيان الأقوال التي تفسد الصلاة .
٤١٣	حكم الدعاء في الصلاة وبما يكون .
٤٢٥	حكم القراءة في الصلاة من المصحف .
٤٣٠	النوع الثاني : بيان الأفعال المفسدة للصلاة .
٤٤٦	حكم القهقهة في الصلاة .
٤٥٩	الخاتمة .
٤٦٣	الفهارس .
٤٦٤	فهرس الآيات القرآنية .
٤٧٠	فهرس الأحاديث النبوية .
٤٧٥	فهرس الآثار .
٤٧٦	فهرس الأعلام .

الموضوع	رقم الصفحة
فهرس الكتب .	٤٧٩
فهرس المصطلحات الفقهية والأصولية والمفردات اللغوية .	٤٨٠
فهرس البلدان والأماكن .	٤٨٨
فهرس المصادر والمراجع .	٤٨٩
فهرس الموضوعات .	٥٠٣

مَشَقَّة

بحمد الله

ومنته وفضله

وكرمه

....



كلية الحقوق
جامعة القاهرة

1032/1/1